

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31827 - إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر وإذا بكلام فوق رأسي وإذا رجل يقول لرجل : أهو هو ؟ قال : نعم فاستقبلاني بوجهه لم أرها لخلق قط وأرواح لم أجدها من خلق قط وثياب لم أرها على أحد قط فأقبلا إلي يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي لا أجد لأحدهما مسا فقال أحدهما لصاحبه : أضجعه فأضجعاني بلا قصر (قصر : وفي حديث إسلام ثمامة) فأبى أن يسلم قصره فأعتقه (يعني حبسا وإجبارا . يقال : قصرت نفسي على الشيء : إذا حبستها عليه وألزمته إياه . وقيل : أراد قهرا وغلبة من القسر فأبدل السين صادًا وهما يتبادلان في كثير من الكلام . النهاية (4 / 69) ب) ولا هصر (هصر : في الحديث (كان إذا ركع هصر ظهره) أي ثناه إلى الأرض وأصل الهصر : أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه . انتهى . النهاية (2 / 264) ب) وقال أحدهما لصاحبه : افلق صدره فهوى أحدهما إلى صدري ففلقه فيما أرى بلا دم ولا وجع فقال له : أخرج الغل والحسد فأخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها فقال له : أدخل الرأفة والرحمة فإذا مثل الذي أخرج منه شبه الفضة ثم هز إبهام رجلي اليمنى فقال : اغد واسلم فرجعت أغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير . (عم حبك ق ص - من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه محمد عن جده معاذ بن محمد عن أبي بن كعب)